وزلات الشباب · وقد أصدر المؤلف عدة أعمال أخرى تحتوى على خليط من الموضوعات الغريبة والقصص والأفكار المترجمة مباشرة او محورة عن الكتاب الأجانب والصحف الأجنبية ، أما الاسلوب الذى استخدمه خليلى فيمكن أن يوجد مثاله فى كتابه « **رشحات القلم** ـ ١٩٣٢ » بجلاء ، وهو كما يقول عنه أحد النقاد « خليط غير متآلف مأخوذ من الترجمة النثرية لكثير من الأعمال الأوربية والاعمـــال الفارسية الكلاسية ذات الطابع الرومانسى »(٨) ·

ربيـــع الأنصـــارى

وربيع الأنصارى ، كاتب آخر لقى بعض النجاح بكتابه الاول « **جرائم البشر : جنايات بشر** » ـ ١٩٣٠ « أما موضوعه فهو المشكلة المعادة المكررة أى البغاء · فتاتان من أسرتين محترمتين أختطفتـا بواسطة عصابة من تجار الرقيق الأبيض وبيعتا الى بيت دعارة فى كرمانشاه · والطريقة الوحشية التى تم سقوطهما بها ، والمعاملة الكريهة التى لقياها هما وغيرهما من الضحايا ، وأخيرا نهايتهما المأساوية ، كلها قد وصفه القلم الانشائى شديد التأنق لكاتب عاطفى اخبارى · وكان هذا المؤلف يرجع معظم الأمراض الاجتماعية عامدا الى الحضارة الحديثة ، ومن ثم ففى كتابه ذو العنوان المبتذل « تجار البشر فى القرن لعشرين : آدم فروشان قرن بيستم » نجد قصة حية متحركة ، لكن شغف الكاتب بالوعظ ، وأسلوبه الميت الجهم يجعلان من قراءة القصة امرا ثقيلا ·

أما رواية أنصارى الثانية « **اليوم الثالث عشر للنـوروز : سيزده نوروز** ـ ١٩٣٢ « فتفتتح باحتفالات رأس السنة الايرانية ، لكنها تزداد عبوسا مع ما نعلمه من المعاناة الشديدة والتشرد والفقر

---

(٨) M. Shaki, **Charisteria Orientalia** (1956) P. 309.